



جرد درجة وثوقية أخبار الصحيحين  
{الخبر رقم: 5443 من صحيح البخاري}

## (الجزء الثالث)

(8) الرواية المنسوبة إلى عمار بن ياسر،

### الوجه العشرون

إن من الفطرة أو الفطرة: المضمضة، والاستنشاق، وقص  
الشارب، والسواك، وتقليم الأظفار، وغسل البراجم، ونتف الإبط،  
والاستحداد، والاختتان، والانتضاح.

قلت:



هذا متن ظاهر البطلان، لأن بعض الخصال الواردة فيه طارئة على الفطرة الخلقية التي خلق الله البشر عليها على ما تيقنا من مثله في الوجه التاسع عشر قبل هذا.

وسيقصر علمنا هنا، كما كان هناك، ومن باب تحصيل الحاصل، على تشغيل المنهج النقدي المعكوس، لنشخص ونحدد **المتهم** أو **المتهمين** بتلفيق هذا الخبر.

8.1) رواية **سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر**، عن **عمار بن ياسر**،  
8.1.1) رواية **علي بن زيد**، عن **سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر**،  
8.1.1.1) رواية **حماد بن سلمة**، عن **علي بن زيد**،

أخرجه أحمد في **المسند** ، الخبر رقم: 17606 فقال:

**88** حدثنا **عفان** {بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار البصري، ثم البغدادي (ت: 219 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، حدثنا **حماد** {بن سلمة بن دينار، أبو سلمة الخزاز البصري (ت: 167 هـ) وهو ثقة تغير بآخره}، تحاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح (ت: 4) حدثنا **علي بن زيد** {بن عبد الله بن جدعان القرشي، أبو الحسن الأعمى البصري<sup>1</sup> (ت: 129 هـ) وهو ضعيف}، عن **سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر** {العنسي المدني (صغرى التابعين) وهو مجهول (دق)}، عن **عمار بن ياسر** {بن عامر بن مالك العنسي، أبو اليقظان مولى بني مخزوم المدني نزيل الكوفة (ت: 37 هـ) وهو صحابي (ع)}، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .....{الخبر}.

قلت: 

وأخرج أبو يعلى الموصلي في: "المسند" (4: 1592/197) متابعاً آخر في **حماد بن**

**سلمة**  فقال:

**89** حدثنا **إبراهيم بن الحجاج** {بن زيد السامي، أبو إسحاق البصري (ت: 231 هـ؟)}

وهو ثقة قد بهم (س)}، حدثنا **حماد** ، عن **علي بن زيد** ، .....{الخبر}.

قلت: 

<sup>1</sup> ويقال علي بن زيد بن جدعان بن عمرو بن زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي القرشي الأعمى البصري.



وأخرج ابن ماجه في: "السنن"، الخبر رقم: 290 متابعاً آخر في حماد بن سلمة فقال:

(90) حدثنا سهل بن أبي سهل { زنجلة بن أبي الصغدي الاشتهر، أبو عمرو الرازي

الحناط (ت: 231 هـ) وهو صدوق تحاشاه الشيخان فلم يرويا له في الصحيح (ق) {،

(91) و محمد بن يحيى الذهلي { بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، أبو عبد الله الذهلي النيسابوري (ت: 258 هـ) وهو ثقة حافظ،

قالا:

حدثنا أبو الوليد { هشام بن عبد الملك الطيالسي المدائني، البصري (133 هـ - 227 هـ)

وهو ثقة ثبت (ع) {، حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن سلمة بن محمد بن

عمار بن ياسر ، عن عمار بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:... {الخبر {

قلت:



وأخرج ابن ماجه في: "السنن"، الخبر رقم: 290 متابعاً آخر في عفان بن مسلم فقال:

(92) حدثنا جعفر بن أحمد بن عمر { (صغرى تبع الأتباع) وهو مجهول

(ق) {، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن

زيد ، ..... {الخبر {.

قلت:



وأخرج أبو داود السجستاني في السنن ، الخبر رقم 49 متابعين آخرين في حماد بن

سلمة فقال:

حدثنا:

(93) موسى بن إسماعيل المنقري {التبوذكي، أبو سلمة البصري (ت: 223 هـ) وهو ثقة

ثبت (ع) {،

(94) وداؤد بن شبيب {أبو سليمان الباهلي البصري (ت: 221 هـ) وهو صدوق (خ د

{(ق) {،

قالا:

حَدَّثَنَا **حماد** ، عن **علي بن زيد** ، عن **سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر** ، قال **موسى**: **عَنْ أَبِيهِ** { محمد بن عمار بن ياسر العنسي (الثالثة) وهو مقبول إن توبع وإلا فضعيف } (د) . وقال **داود**: **عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ .....{الخبر} .

قلت:

وأخرجه البيهقي في: "شعب الإيمان" (6: 383) نازلا من طريق أبي داود فقال:

أخبرنا أبو علي الروذباري { الحسين بن محمد الفقيه بن محمد بن علي بن حاتم، الروذباري<sup>2</sup> الطوسي

(ت: 403 هـ) وهو مستور لا يعرف حاله } ، حدثنا أبو بكر محمد بن بكر { محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة، أبو بكر التمار البصري، راوي السنن عن أبي داود السجستاني (ت: 345 هـ) وهو ثقة } ، حدثنا أبو داود { سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: 275 هـ) وهو ثقة حافظ } ، حدثنا:

(95) موسى بن إسماعيل ،

(96) وداود بن شبيب ،

قالا :.....{الخبر}.

قال أبو داود:

فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِعْفَاءَ اللَّحْيَةِ وَزَادَ: وَالْخِتَانَ.  
قال: وَالْإِتِّصَاحُ، وَلَمْ يَذْكُرْ انْتِقَاصَ الْمَاءِ يَعْنِي: الْإِسْتِجَاءَ.

قلت:

وأخرجه البيهقي معلقاً في: "معرفة السنن والآثار" (1: 344/400) فقال:

(97) رواه: **علي بن زيد بن جدعان** ، **وليس بالقوي** ، عن **سلمة بن محمد بن عمار** ، عن **عمار** ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وزاد فيه : « الختان » ، ونقص : « إعفاء اللحية »

قلت:

<sup>2</sup> قال السمعاني في نسبته الروذباري: هذه اللفظة لمواضع عند الانهار الكبيرة يقال لها الروذبار، وهي في بلاد متفرقة، منها موضع على باب الطابران بطوس يقال لها الروذبار، وكنت قد نزلت مرة من الممرار بباب الروذبار

وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة في: "المصنف" (1: 3/223) ، متابعاً آخر في حماد

فقال: 

(98) حدثنا قبيصة بن عقبة {بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي (ت: 215

هـ) وهو صدوق، ربما خالف}، عن حماد بن سلمة ،....{الخبر}.

قلت:




وتبين الخطأ التالية البنية النقلية لهذه القناة.



وواضح أن السند مظلم.

وقد تفرد به حماد بن سلمة  عن علي بن زيد ، وهو ضعيف، عن

مجهول وهو: سلمة بن محمد بن عمار 

وواضح أيضاً أن المتهم المباشر بوضع الخبر هو: علي بن زيد .

قلت:



ولا يصح هذا الوجه إلى عمار بن ياسر كما كان منتظراً، ل بطلان المتن.

(9) الرواية الموقوفة ~~على~~ سعيد بن المسيب

# الوجه الحادي والعشرون

كَانَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ النَّاسِ ضَيْفَ الضَّيْفِ وَأَوَّلَ النَّاسِ اخْتَنَ

وَأَوَّلَ النَّاسِ قَصَّ الشَّارِبِ!!!!!!

وَأَوَّلَ النَّاسِ رَأَى الشَّيْبَ!!!!!!

فَقَالَ يَا رَبِّ مَا هَذَا؟

فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَقَارَ يَا إِبْرَاهِيمَ

فَقَالَ يَا رَبِّ زِدْنِي وَقَارًا

تنت:



هذا المتن ظاهر **البطلان**، في تقريره بأن إبراهيم عليه السلام كان أول من قص

شاربه ~~✖~~، وأول من رأى الشيب ~~✖~~!!!!!! بينما ظهور الشيب تعد ظاهرة طبيعية وفطرية في كل البشر.

ولا يمكن بالتالي أن يصدر هذا الخبر من في الرسول صلى الله عليه وسلم.

والخبر أخرجه **مَالِكٌ** {بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه الإمام (93 هـ - 179 هـ) وهو ثقة متقن ثبت (ع)}، في: "الموطأ"، برواية **أبي محمد: يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس الليثي القرطبي الأندلسي (152 هـ - 244 هـ)**، الخبر رقم: 1437 فقال مالك:

**(99)** عَنْ **يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ** {الأنصاري، أبو سعيد المدني (ت: 145 هـ) وهو ثقة ثبت}، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ** {بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عانذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي المدني (ت: 93 هـ) وهو ثقة فقيه (ع)}، أَنَّهُ قَالَ:....{الخبر}.

قال **يَحْيَى** {الليثي} و سَمِعْتُ **مَالِكَ** يَقُولُ:

يُؤْخَذُ مِنَ الشَّارِبِ حَتَّى يَبْدُوَ طَرَفُ الشَّقَةِ وَهُوَ الْإِطَارُ وَلَا يَجْزُهُ فِيمَثَلُ بِنَفْسِهِ

تنت:



والخبر **موقوف** ~~✖~~ على **سعيد بن المسيب** من **قوله** وهو **قول خطأ** لا مرأى فيه.

(10) الرواية المنسوبة إلى **أنس بن مالك**،

# الوجه الثاني والعشرون

وَقَدْ لَنَا فِي **قِصِّ الشَّارِبِ** وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ وَنَتْفِ الْإِبْطِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

10.1 رواية **أبي عمران الجوني**، عن **أنس بن مالك**

10.1.1 رواية **جعفر بن سليمان**، عن **أبي عمران الجوني**،

10.1.1.1 رواية **يحيى بن يحيى**، عن **جعفر بن سليمان**،

أخرجه مسلم في صحيحه ( 2 : 379/69 ) فقال:

حَدَّثَنَا:

**100** **يحيى بن يحيى** { بن بكر بن عبد الرحمان بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري (ت: 226 هـ) وهو ثقة (خ م ت س) }،

**101** **وقتيبة بن سعيد** { بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي البغلاني، أبو رجاء الحمصي (ت: 240 هـ) وهو ثقة ثبت (ع) }،

كِلَاهُمَا:

عَنْ **جعفر** { بن سليمان الضبيعي: أبو سليمان البصري (ت: 178 هـ) وهو ثقة، به ضعف }،

وكان **يتشيع**، **تحاشاه** البخاري فلم يرو له في الصحيح (بخ م 4) }، قال **يحيى** { بن يحيى }،

أَخْبَرَنَا **جعفر بن سليمان**، عَنْ **أبي عمران الجوني** { عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي البصري (ت: 128 هـ) وهو ثقة (ع) }، عَنْ **أنس بن مالك** قال:.....{الخبر}.



10.1 رواية **أبي عمران الجوني**، عن **أنس بن مالك**

10.1.1 رواية **جعفر بن سليمان**، عن **أبي عمران الجوني**،

<sup>3</sup> قال أحمد بن حنبل: لا بأس به. وقال ابن معين: ثقة. وقال عباس الدوري عنه: ثقة، كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه، وكان **يستضعفه**. وقال البخاري: يقال: كان أمياً. وقال ابن سعد: كان ثقة وبه ضعف، وكان **يتشيع**. {مغاني الأخبار 1/ 147}

10.1.1.2) رواية قتيبة بن سعيد ، عن جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ   

أخرجها الترمذي في: "السنن" (9: 2683/423) متابعا لمسلم متابعة تامة في قتيبة بن سعيد فقال:

(102) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ   ،.....{الخبر}.

قلت:



وتابع النسائي في: "السنن" ( 1: 14/29 ) مسلماً والترمذي متابعة تامة في قتيبة فقال:

(103) أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ   ،.....{الخبر}.




10.1) رواية أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عن أَسْبِنِ بْنِ مَالِكٍ

10.1.1) رواية جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ   ، عن أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ،

10.1.1.3) رواية بشر بن هلال   ، عن جَعْفَرُ   

أخرجها ابن ماجه في: "السنن" (1: 291/348) فقال:

(104) حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ {النميري، أبو محمد البصري (ت: 247 هـ)}

وهو ثقة يغرب   تحاشاه  البخاري فلم يرو له في الصحيح (م 4)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

سُلَيْمَانَ   ،.....{الخبر}.

10.1) رواية أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عن أَسْبِنِ بْنِ مَالِكٍ

10.1.1) رواية جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ   ، عن أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ،

10.1.1.4) رواية الهيثم بن جميل   ، عن جَعْفَرُ   

أخرج العقيلي في كتاب: "الضعفاء الكبير" (4: 821/81) فقال:

**(105)** حدثناه **محمد بن أحمد الأنطاكي** {بن الوليد بن برد، أبو الوليد (ت: 278 هـ)}

وهو ثقة}، قال : حدثنا **الهيثم بن جميل** {أبو سهل البغدادي، نزيل بغداد (ت: 213 هـ)} قال

أبو أحمد بن عدي: **ليس هو بالحافظ، يغلط**  على الثقات، وأرجو أنه لا يتعمد الكذب!!!،

**تحاشاه**   الشيخان فلم يرويا له شيئا في **الصحيح** (بخ، ق)، قال : حدثنا **جعفر بن**

**سليمان**   قال : .... {الخبر}.

قال العقيلي:

والرواية في هذا الباب متقاربة في **الضعف** ، وفي حديث **جعفر**  **نظر**.

10.1) رواية **أبي عمران الجوني**، عن **أنس بن مالك**

10.1.1) رواية **صدقة بن موسى** ، عن **أبي عمران الجوني**،

10.1.1.5) رواية **يزيد بن هارون**، عن **صدقة** ،

أخرجها أحمد في: "المسند" (24: 11785/331)، و"المسند" (26: 12637/184) فقال:

**(106)** حدثنا **يزيد بن هارون** {أبو خالد السلمي الواسطي (206 هـ)} وهو ثقة متقن


(ع)، أخبرنا **صدقة بن موسى الدقيقي** {أبو المغيرة، أو أبو محمد، السلمي البصري (ت: )

وهو **ضعيف** ، **تحاشاه البخاري** و **مسلم** فلم يخرجوا له في **الصحيح**  (بخ د

ت)، عن **أبي عمران الجوني**، عن **أنس**، قال:..... {الخبر}.

10.1) رواية **أبي عمران الجوني**، عن **أنس بن مالك**

10.1.1) رواية **صدقة بن موسى** ، عن **أبي عمران الجوني**،

10.1.1.6) رواية **محمد بن يزيد الكلاعي** ، عن **صدقة** ،

<sup>4</sup> قال ابن حجر العسقلاني في ترجمته في: [تهذيب التهذيب 4/ 367]: قال مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة الدقيقي وكان **صدوقا** وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين **ليس حديثه بشئ** وقال ابن معين أيضا وأبو داود والنسائي والدولابي **ضعيف** وقال ابن عدي ما أقر به من السمين وبعض حديثه يتابع عليه وبعضه لا يتابع عليه وقال الترمذي **ليس عندهم بذاك القوي**. قلت (ابن حجر): وقال أبو حاتم **لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بقوي** وقال أبو أحمد الحاكم **ليس بالقوي عندهم** وقال ابن حبان **كان شيخا صالحا إلا أن الحديث لم يكن من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به** وقال البزار: **ليس بالحافظ عندهم** وقال في موضع آخر ليس به بأس وقال الساجي **ضعيف الحديث**.

أخرجها أحمد في: "المسند" (27: 13183/230)، فقال:


**(107)** حَدَّثَنَا **محمد بن يزيد** {الكلاعي، أبو سعيد، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو إسحاق، مولى خولان شامي الاصل الواسطي (ت: 190 هـ !)} وهو ثقة، **تحاشاه البخاري** **ومسلم فلم يخرجوا له في الصحيح**  (د ت س)، حَدَّثَنَا **صَدَقَةُ صَاحِبُ الدَّقِيقِ**، عَنْ **أبي عَمْرَانَ الجَوْنِيِّ**،.....{الخبر}.

10.1) رواية **أبي عَمْرَانَ الجَوْنِيِّ**، عن **أَسْبَاطِ بْنِ مَالِكٍ**

10.1.1) رواية **صَدَقَةُ بن موسى** ، عن **أبي عَمْرَانَ الجَوْنِيِّ**،

10.1.1.7) رواية **يونس بن محمد المؤدب**، عن **صَدَقَةُ** ،

أخرجها العقيلي في كتاب: "الضعفاء الكبير" (4: 820/80) فقال:

**(108)** حَدَّثَنَا **محمد بن إسماعيل** {بن سالم الصائغ الكبير، أبو جعفر البغدادي، نزيل مكة (ت: ) وهو صدوق}، قال : حَدَّثَنَا **يونس بن محمد المؤدب** {بن مسلم، أبو محمد البغدادي (ت: 208 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، قال : حَدَّثَنَا **صَدَقَةُ بن موسى الدقيقي** {أبو المغيرة، أو أبو محمد، السلمي البصري (ت: ) وهو ضعيف} ، **تحاشاه البخاري** و **مسلم فلم يخرجوا له في الصحيح**  (بغ د ت)، عن **أبي عمران الجوني**، عن **أَسْبَاطِ بْنِ مَالِكٍ**..{الخبر}.

قال العقيلي:

**ولا يتابع على رفعه.**

10.1) رواية **أبي عَمْرَانَ الجَوْنِيِّ**، عن **أَسْبَاطِ بْنِ مَالِكٍ**

10.1.1) رواية **صَدَقَةُ بن موسى** ، عن **أبي عَمْرَانَ الجَوْنِيِّ**،

10.1.1.8) رواية **مسلم بن إبراهيم الفراهيدي**، عن **صَدَقَةُ** ،

أخرجها البيهقي في: "السنن الكبرى" (1: 151) فقال:

<sup>5</sup> قال ابن حجر العسقلاني في ترجمته في: [تهذيب التهذيب 4/ 367]: قال مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة الدقيقي وكان صدوقا وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين **ليس حديثه بشئ** وقال ابن معين أيضا وأبو داود والنسائي والدولابي **ضعيف** وقال ابن عدي ما أقر به من السمين وبعض حديثه يتابع عليه وبعضه لا يتابع عليه وقال الترمذي **ليس عندهم بذاك القوي**. قلت (ابن حجر): وقال أبو حاتم **لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بقوي** وقال أبو أحمد الحاكم **ليس بالقوي عندهم** وقال ابن حبان **كان شيخا صالحا إلا أن الحديث لم يكن من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به** وقال البزار: **ليس بالحافظ عندهم** وقال في موضع آخر ليس به بأس وقال الساجي **ضعيف الحديث**.

اخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي {القاضي الكوفي (ت: 420

هـ) وهو مستور لا يعرف حاله {، بالكوفة، حدثنا أبو جعفر بن دحيم {محمد بن علي



بن دحيم الشيباني الكوفي (ت: 351 هـ) وهو مستور لا يعرف حاله {،  
، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي الحنين<sup>7</sup> {هو: محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين.  
أبو جعفر الحنفي الكوفي (ت: 277 هـ) وهو ثقة {، حدثنا مسلم بن إبراهيم {الأردني،  
الفراهيدي، أبو عمرو الشحام، ويقال القصاب، البصري (ت: 222 هـ) وهو ثقة مأمون عمي

بأخرة (ع) {، حدثنا صدقة بن موسى {، {، {الخبير}.

تنت:



ولا يصح هذا الوجه إلى أنس بن مالك.  
انتهى ويليه الجزء الرابع:

الوجه الثاني والعشرون

الفِطْرَةُ خَمْسٌ أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ:

تَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ وَقَصُّ الشَّرَابِ وَنَثْفُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَالْأَخْتِئَانُ

<sup>6</sup> أورد الذهبي في كتاب: "العبر في خبر من غير" (1: 145) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.  
<sup>7</sup> ورد في الأصل: "الحسين" وهو تصحيف.